يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكردي في سوريا

كانون الثاني 2018 م 2630 ك العدد 247

في هذا العدد:

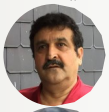
_ ما بعد كركوك... ابراهيم اليوسف 05

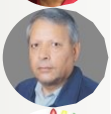
_ ايران... نظام الملالي زائل لا محالة!.. صالح القلاب 07

_توضيح من حزبنا 10

المجالس المحلية لـ ENKS تعتصم في قامشلو لأجل عفرين

صورة من آثار العدوان التركي على منطقة عفرين

احتجاجاً على العدوان التركي وبالتعاون مع فصائل مسلحة محسوبة على المعارضة السورية، على منطقة عفرين، جرى اعتصام جماهيري في ٢٧/١/٢٠١٨ بشارع منير حبيب بقامشلو، حيث جرى التنديد بالعدوان ودعوة المجتمع الدولي إلى ايقافه

تشييع الشهيد البيشمركة محمد الملا إلى مثواه الأخير

شيع أبناء كُردستان سوريا يوم الجمعة جنازة الشهيد البيشمركة محمد محمود الملا إلى مسقط رأسه في قرية تل رشيد بريف مدينة الدرباسية عبر معبر سيمالكا الحدودي بين كُردستان سوريا وكُردستان العراق.

استشهد يوم الخميس البيشمركة محمد محمود الملا أثر حادث سير على طريق غزنا بمدينة هولير في كُردستان العراق.

وقد شارك في مراسيم التشييع قيادة المجلس الوطني الكُردي وأحزابه السياسية وحشد غفير من أبناء المدينة وريفها، إلى جانب مشاركة منظمات حزب يكيتي الكُردي في الدرباسية وتل تمر. 10

لمساهماتكم و اقتراحاتكم راسلونا على الايميل التالي : rojnamayekiti3@gmail.com

الحركة السياسية في كوردستان سوريا وأزمتها البنيوية

قهرمان مرعان آغا

لم تكن مطالبة وجهاء وأعيان الجزيرة بدولة خاصة بهم في الجزء الكوردستاني الملحق بدول سوريا تحت الانتداب الفرنسي ، منذ ثلاثينيات القرن الماضي ، تنم بغير وعي وإدراك للمتغيرات التي عصفت بالمنطقة إثر انهيار السلطنة العثمانية ونشوء الاستعمار الغربي وتشكُّل الدول القومية في الشرق الأوسط ، حيث أمتزجت ارادات النخب بعد ثورة الشيخ سعيد بيران مع الوجهاء المحليين في تشكيل تنظيم سياسي عام (خويبون) يهدف إلى تحرير وتوحيد كوردستان ، وما نتج بعد ظروف الحرب العالمية الثانية الكارثية من صعود قطبين متصارعين تمثلت في انقسام أوروبا بين معسكريهما وما تلا ذلك من انحسار الاستعمار واستقلال الدول وفق الخرائط الجيوسياسية التي قسمتها المستعمر سابقاً دون رغبة الشعوب وسكان تلك الأقاليم ، وإثر تخلي السوفييت وبالتآمر مع الإنكليز والأمريكان عن جمهورية كوردستان الفتية في مهاباد ، برز شعور الغبن بين ابناء الشعب الكوردي من جديد ، وكان لتشكيل نواة أول تنظيم سياسي عام ١٩٥٧ في كوردستان سوريا أثره البالغ في دفع الشعور القومي نحو الخلاص ، إلا إن ظروف الوحدة بين سوريا ومصر وحل الأحزاب ومنع النشاط السياسي والتوجه القومي خارج إطار القومية العربية كبح الفعل السياسي العام في البلد ، وبالمقابل كان لثورة الزعيم عبد الكريم قاسم و سقوط الملكية في العراق خلال عام ١٩٥٨ أحياءاً للشعور القومي الحر في توجهات الشعب الكوردي والعربي في العراق لبناء دولة متعددة القوميات وفق دستور جديد يضمن حقوق الجميع ، وبعد جنوح قاسم نحو حكم الفرد و الدكتاتورية وإثر انطلاقة ثورة أيلول والكفاح المسلح ١٩٦١ بزعامة قائدها السروك ملا مصطفى البارزاني ،وبعد فشل الوحدة المصرية السورية وعودة الانقلابات إلى سوريا وعدم الاستقرار السياسي ، برزت الصراعات المختلفة والولاءات تظهر بين قيادة الحزب الديمقراطي الكوردي (الكوردستاني) في سوريا ، لاسباب وتأثيرات مباشرة أو غير مباشرة وفقاً لإدعاءات كل طرف ، منها ايديولوجية ملتزمة ، حيث سطوة الايديولوجيا الوافدة والصراع الطبقي المزعوم والتغني بالأفكار الإشتراكية والمساواة والعدالة الإجتماعية الكاذبة ، مع تصدر حزب البعث العربي الاشتراكي المشهد السياسي وتبنيه الشعاراتي لتلك الأفكار ، إثر انقلابه المشؤوم في ٨ آذار ١٩٦٣ ومع تصاعد الخلاف بين المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – العراق متمثلاً بسكرتيره إبراهيم أحمد وقائد الثورة ، بسبب العلاقة المصيرية مع شاه ايران بعدما لجأ الأول إلى ايران ورتب لتلك العلاقة ، في حين كان قائد الثورة محكوماً عليه بالإعدام من قبل الشاه بإعتباره كان قائد الجيش في جمهورية مهاباد ، انقسم الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا على نفسه بين تيارين أفضيا بالنتيجة إلى اليسار واليمين وبرزت مفاهيم الاتهامات بالرجعية والتقدمية بين الطرفين والخط القومي والمساوم وفق ولاءاتهم للأطراف في كوردستان العراق ، حيث تكلل جهود السروك ملا مصطفى البارزاني في مؤتمر التوحيد بين الشخصيات المتصارعة في (ناوبردان) بكوردستان العراق في صيف ١٩٧٠ توحيد التياريين بتنظيم واحد سمي ب (الحياد) إلا إنه لم يلتزم الطرفان المتصارعان مما نتج بالمحصلة حزب ثالث . وبعد انتكاسة ثورة أيلول ذات المآثر البطولية الخالدة ، إثر اتفاقية الجزائر الخيانية ٦ آذار ١٩٧٥ ، ومع تصاعد حدة الصراع بين البعث العفلقي الصدامي العنصري والبعث الأسدي الطائفي في كل من سوريا والعراق وبروز مصطلح اليسار واليمين بين طرفي حزب البعث المشؤوم على شعوب المنطقة ، تم تشكيل الإتحاد الوطني الكوردستاني في دمشق ١٩٧٥ لمواجهة نظام صدام ومنافسة التيار القومي الأصيل في الحركة التحررية الكوردية متمثلاً بالحزب الديمقراطي الكوردستاني (القيادة المؤقتة) هنا بدأ يتمظهر أطراف الصراع في كوردستان سوريا بمظهر الحليف الكوردستاني المُتنَفذ في الساحة وينطلق توجهه من توجهاته وعلاقاته الإقليمية ، سواء ما يتعلق بالموقف من قضية الشعب الكوردي وتهميشها في سوريا أو الموقف من النظام و استبداده فيما يتعلق بالحريات العامة ، وبقيت ماكينة التشرذم والانشقاق تفعل فعلها حتى وصل بنا الحال إلى تسمية الحزب الحامل للإسم الواحد مرادفا مع شخصها الأول . بالرغم من الشرخ السياسي إلا إنه لم تخلو فترة الثمانينات من تحالفات شكلية للأحزاب المتناقضة في الأصل من حيث التوجه دون فعل نضالي يذكر على الأرض ، وظلت التبعية محصورة في محورالحزبين الكبيرين في كوردستان العراق مع وجود الخطاب السياسي لفصيل بقي ملتزماً في خطه القومي الديمقراطي ، يدعوا لحق تقرير المصير وفق الخصوصية الثقافية للشعب الكوردي في سوريا مع بقاء بعض أحزاب (اسمية) هامشية تدور حول شخوصها الشبهات بسبب ارتباطها بالنظام من خلال الإبقاء عليها كرقم يعتمد عليها لتسويف القضية وعند اللزوم لضرب المعادلة السياسية . إلا إنه لم يحدث اي صراع عنفي ولم يتعدى التأييد اللفظي داخل الحركة السياسية الكوردية في سوريا البيانات والجرائد و بالرغم من حدة الصراع والاقتتال الداخلي بين الحزبيين الكوردستانيين ، فلم يحاولا جر أو تجنيد القواعد الحزبية لأنصارهم من الأحزاب ...

تتمة... **الحركة السياسية** ..إلى مناصرتهم سواء في صراعهم مع غاصبي كوردستان أو في الصراع البيني . منذ صيف عام ١٩٨٤ وإعلان حزب العمال الكوردستاني (ب.ك.ك) الكفاح المسلح من أجل استقلال كوردستان الشمالية (باكور) انطلاقاً من سوريا الأسد وتجنيد أبناء وبنات كوردستان سوريا من خلال نشر الأفكار الثورية ، بخلطة تلقينية من (فلسفة) زعيم الحزب عبد الله أوجلان في مواجهة أصحاب مشروع الحكم الذاتي و الأفكار الإصلاحية التقليدية لحل القضايا القومية في كوردستان والشرق الأوسط حسب ادعاءاتهم الـ ما فوق الثورية ، كانت بداية التصدع في جدار المناعة التي أكتسبها الحركة السياسية الكوردية ، من خلال نضالها السلمي الديمقراطي بعيداً عن العنف الثوري والسطوة العقائدية التي فرضها الحزب المذكور وبتسهيل مباشر من أجهزة النظام الأمنية الهدف منه إحداث شرخ مجتمعي بين أبناء الشعب الكوردي تنفيذاً لسياسات التآمر لنظام حافظ أسد على القضية القومية العادلة للشعب الكوردي في عموم أجزاء كوردستان ، تبين ذلك بشكل واضح وجلي عندما دفع بهذا الحزب إلى ضرب تجربة الفيدرالية لاقليم كوردستان العراق بعد انتفاضة ١٩٩١ والدخول في الاقتتال الداخلي لمصلحة أحد أطراف الصراع مع بروز المحاور الإقليمية لغاصبي كوردستان . مع توسيع الفعل النضالي وكسر جدار الخوف ، ضد النظام في سنوات التسعينات وموت الدكتاتور الأب وتوريث الإبن وخاصة بعد انتفاضة ١٢ آذار ٢٠٠٤ تبين مجدداً تبعية الحركة السياسية الكوردية لمحاورها الكوردستانية التقليدية ، حيث بقيت الحركة بأغلبية أحزابها أسيرة الحل الأمني لقضاياها دون الإنتقال لفرض الحل السياسي بالرغم من تضحيات جماهير الشعب وبروز آفاق حل القضية القومية الكوردستانية في عموم المنطقة والعالم بعد سقوط بغداد ٢٠٠٣ . كانت الثورة السورية بالنسبة للشعب الكوردي بمثابة الأمل الذي يتحقق من خلاله تطلعاته ليس فقط في الحرية والكرامة ، بل في حل قضيته القومية المشروعة في إطار وحدة البلاد ، على اعتباره شعب أصيل يعيش على أرضه التاريخية ، يسعى إلى الشراكة مع الشعب العربي في بناء سوريا حرة وديمقراطية يضمن عقدها الاجتماعي حقوق الجميع دون تعسف أو إجحاف ، إلا إن تعاقد النظام مع حزب العمال الكوردستاني مجددا ومنذ منتصف ٢٠١٢ وما تلاه من اتفاقات لم تنجز بين الطرفين الكورديين أحدهما يملك السلاح والقوة ويهيمن على المقدرات الاقتصادية بالتعاون مع النظام وبالمقدرات القتالية بالتعاون مع التحالف الدولي ، قد أخلّ بكل التوازنات مع المجلس الوطني الكوردي على الأرض ، بعد إفراغ كوردستان من أهلها . يتبين لنا من خلال هذا السرد التاريخي الملخَّص إفتقاد الحركة السياسية الكوردية في سوريا لاستقلالية القرار ، بسبب تبعية أغلب أحزابها للحركة الكوردستانية ، وإن نشوء ب.ي.د كفرع للعمال الكوردستاني ، كان يهدف بالأساس إلى الحفاظ على علاقته البنيوية مع النظام لهذا سمّيَ وتأسس بالضد من المفاهيم القومية الكوردية وما حدث من شراكة مع النظام من استلام وتسليم وقمع الفعل الثوري السلمي الجماهيري واغتيال النُشطاء والتجنيد الإجباري والتسبب في التهجير القسري وصولاً إلى منع الحياة السياسية ، دليل كافي على شطب إرادة شعب كوردستان سوريا للتعبير عن خياراته النضالية الحرة وفقاً لمصالح هذا الجزء الكوردستاني الذي أصبح بديلاً مربحاً عن ساحة نضاله الأساسية في شمال كوردستان ، وواقع الحال بدلالاته القاطعة يفيد بأنه لا حل في الأفق للسلم الأهلي الكوردي الداخلي ، بل نحن أقرب بما فيه الكفاية إلى الكارثة ، على اعتبار الحزب الأم وأفرعه جاذب للإرهاب والاعتداء والتآمر من غاصبي كوردستان وتجارب الفشل تتكرر في معظم محطات صراعه العبثي واستفراده بمصير شعب كوردستان سوريا ، دليل إضافي على إفتقداده للوعي السياسي . والسؤال هنا : هل الحركة السياسية الكوردية منذ نشأتها لم تزل تعيش أزماتها البنيوية وارتدادات انكساراتها الكوردستانية ، أم الشعب الكوردي في هذا الجزء الكوردستاني الصغير بمساحته والكبير بتضحياته لم يتعلم بعد كيف يمسك ببوصلة إتجاهاته الأربعة وبوعيه الذاتي ، فيما البعد الخامس في الكون لا يلتفت إلى خيبات الضعفاء ولا يدون سوى مآثر الأقوياء .

الحركة الكردية في سوريا ضعف الممارسة و انعدام التفاوض

أ. عبدالله كدو

ظلت الحركة السياسية الكردية في سوريا، منذ تأسيسها، تخوض نضالاً سياسيا، قوامه فضح الاضطهاد القومي الذي تعرض له الشعب الكردي، و تحديد خلفياته، ذلك من خلال نشراتها الدورية السرية، ذات الانتشار المحلي الكردي الضيق، و كذلك من خلال ندوات جماهيرية كردية سرّية صغيرة، خشية ملاحقة الأجهزة الأمنية للنظام، التي كانت تناصب اللغة و الثقافة الكرديتين، وليس الحركة السياسية فحسب، عداءا شديداً، وتصدر بحق المتعاطين إياها عقوبات مثل الطرد من العمل و الاعتقال.

مرت الحركة السياسية بفترات قصيرة من الاحتكاك المباشر أو التصادم مع " مخابرات " الحكومات المتعاقبة في البلاد، فقد دافع المناضلون الكرد الذين اعتُقلوا في آب عام ١٩٦٠ أمام محاكم حكومة الوحدة، و تعتبر مرافعات القياديَيْن أوصمان صبري و الدكتور نورالدين ظاظا أمامها أوراق قومية ناصعة في تاريخ الحركة السياسية، ثم جاء التصدي لمشروع الحزام العربي الاستيطاني، من قبل الحزب الديمقراطي الكردي (البارتي) و الحزب الديمقراطي الكردي (اليساري)، و تم اعتُقال مجموعة من قياديّي و كوادر الحزبَيْن في عام ١٩٧٣، استمرت مدة اعتقالهم لنحو تسعة أعوام.

بعد انهيار سلطة منظومة الدول الاشتراكية و سقوط معظم الدول التوتاليتارية التي كانت تدور فلكها في العالم الثالث، ارتعدت فرائص النظام السوري، فاقتنصت القيادة المشتركة للأحزاب الثلاثة التي اتحدت في حزب (الوحدة) يكيتي الكردي، الفرصة، وذلك في خريف ١٩٩٢، حيث قامت بتوزيع البيان/ الملصق في الذكرى الثلاثين لصدور مشروع الإحصاء الاستثنائي الشوفيني، ثم قام حزب يكيتي الكردي بتنظيم مظاهرة أمام مجلس الشعب بمناسبة ذكرى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام ٢٠٠٢، و على خلفية تلك الأنشطة، اعتُقل العشرات من قياديّي و منتسبي الحزبين، و منهم من رفد المكتبة الكردية السياسية بمرافعات قيمة أمام محاكم النظام، نشرت ضمن سلسلة " دفاعا عن قضية عادلة . "ثم نظم معظم الأحزاب الكردية - معاً- مزيدا من التظاهرات و الاعتصامات بدءاً من عام ٢٠٠٣ ، و استمرت حتى بداية الثورة السورية القائمة، مروراً بالانتفاضة الكردية التي انطلقت من قامشلو في ربيع ٢٠٠٤، حيث نحن بصدد مرحلة ما قبل الثورة السورية القائمة.

إلا أن الحركة لم تتمكن من قطف ثمار نضالها على مدى أكثر من نصف قرن، على شكل مكتسبات ملموسة، أو انتزاع وثائق رسمية، تفصح عن اعتراف أو إقرار بالحقوق القومية للكرد، ذلك لأسباب كثيرة، منها قسوة النظام و سطوته في طرد السياسة من المجتمع السوري، بتحكمه في جميع مفاصل الدولة و المجتمع، و منها الإعلام الذي كان يَتّهم أي متعاطف مع الحركة أو القضية الكردية بزعم فصل جزء من البلاد و إلحاقه بدولة أخرى، و اتهامه(بالسعي لإتمام المشروع الذي عجز عنه الاستعمار)، الأمر الذي جرى مع الحزب الشيوعي السوري/ قيادة يوسف فيصل، لدى طرحه " حق تقرير المصير للشعب الكردي" في مشروع المجلس الوطني للحزب، هذا إضافة لعدم توفر الاندفاع و الجدية الكافية في الحركة الكردية، و عجزها عن تحقيق وحدتها أو تأطير نضالها في إطار سياسي جامع، يُكسب الحركة ثقلا سياسيا و بشريا مؤثرا، يتمكن من دفع النظام لإقرار الحقوق القومية للشعب الكردي.

عليه فقد ظلت الحركة السياسية عاجزة عن جرّ النظام إلى طاولة المفاوضات ، ذلك رغم تكرارها، بمناسبة أو بدونها، بأن القضية الكردية لا حلّ لها إلا في دمشق، و هكذا ظلت الحركة السياسية الكردية مُبعدة أو محرومة من التفاوض مع النظام، الذي ظلّ رافضاً أي اعتراف بها، و بالتالي حُرِّمت من أي مشاركة في إدارة المنطقة الكردية و تعذر عليها توفير أي مكسب مادي على الأرض، ذلك امعاناً من النظام في عزلها عن جماهيرها، حيث أن أغلبية الجماهير يستهويها تحقيق النتائج الملموسة دونما انتظار طويل، و عليه فقد اقتصر العمل الحزبي لمعظم فصائل الحركة الكردية في الجانب اللغوي و الثقافي و السياسي النظري، لأطول مدة من تاريخها، حتى تحول إلى " فانتازيا" نخبوية ضيقة يرهقها التنظير و يستهلكها قبل الوصول إلى الممارسة و التنفيذ .

و ابتعدت الحركة عن إقامة علاقات سياسية خارجية، لتشكيل ضغط خارجي يتضافر مع الضغط الداخلي للحركة، ذلك على خلفية التمسك بالحل الوطني (الداخلي) الذي لم يحصل، مما أبقت الحركة الكردية على نفس الشعارات و الآليات القديمة و أحياناً نفس المسؤولين في القيادة حيث لم تخضع لاختبارات عملية، أهمها التفاوض مع النظام الذي كانت الحركة الكردية تخاطبه، و عليه لم تشعر القيادة و لا القواعد بضرورة إجراء أية مراجعة لأدائها، و لا رسم خطط عمل سنوية أو خمسية أو... أي لم يتم التأكد أو التحقق عملياً من مدى جدوى الاستمرار في برامجها و آلياتها القديمة المجترة، التي ظلت كبضاعة معروضة جانباً، في متجر، دون أن يغير صاحبها طريقة عرضها أو أي تجديد أو تغيير فيها.
وباستثناء نقاط الاحتكاك المباشر التي وردت أعلاه ظل الطابع الوظيفي الروتيني الرتيب طاغياً على سيرورة العمل الحزبي للحركة.

ما بعد كركوك

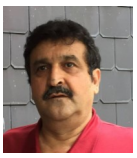

إبراهيم اليوسف

لاشك أن تراجيديا احتلال كركوك من قبل حكومة بغداد، لم يكن ليتم، لولا أنها استعانت بالحشد الشعبي، وجيشها، بالإضافة إلى ما يسمى ب" الحرس الثوري الإيراني" ناهيك عن أن كل ذلك تم بتنسيق تركي، وتواطؤ أمريكي، ما أدى إلى أن تنسحب قوات البيشمركة، من المواجهة الغادرة ليلة السادس عشر من تشرين الثاني/أكتوبر الماضي، حقناً للدماء، الكردية الكردية:

أولاً، قبل دماء قوات البيشمركة المدافعة، وحدها، بعد أن تم التمكن من اختراق جبهتها، وفق مخطط غير متوقع، لتؤكد البيشمركة، في ما بعد، شجاعتها، وحنكتها، وحكمتها، عندما نجحت في قراءة فحوى ما جرى، لتواجه بعد ذلك، تلك القوة التي كانت تمتلك أحدث الأسلحة الأمريكية المتطورة، بل وتلحق بها الهزيمة، بعد أن تبجح مهندسوها بأنها سوف تدخل أربيل/هولير، وتعود بها إلى بيت الطاعة العراقي، وهو هنا البيت الإيراني بلا منازع !..ثمة من توقفوا عند هذا الحدث، وباتوا ينظرون إلى واقع إقليم كردستان، سواء أكانوا شامتين بما تم، أو متألمين على ما جرى ، من خلال هذه النكسة العرضية التي وقعت، وهنا فنحن أمام ضيق أفق كبير، من قبل كلا الطرفين، إذ إن محاكمة الواقع لا يمكن أن تتم من خلال ما هو طارئ، بل ينظر إليه، ضمن إطار شامل، يتم عبره ربط الماضي بالحاضر، لاسيما إن كركوك لم تعد إلى الإقليم أكثر من سنتين، بعد أن تمت مواجهة تنظيم داعش، وطرده، وضبط المدينة، والمنطقة، وحمايتها، بما يصعب أن يعيد الأمور إلى نصابها إلا على أيدي البيشمركة، لاسيما في المرحلة الحالية، حيث زعزعة هيبة بغداد، وخصوصية لوحة كركوك، وهما عاملان، يؤكدان، بالإضافة إلى إصرار الكرد على استعادة قلب كردستان، بأن ما تم هو مؤقت، وأن كركوك لابد عائدة إلى حضنها الكردستاني.

ولو أمعنا قراءة المشهد السياسي الكردستاني، فإننا لنرى أن قيادة أربيل/ هولير باتت الأكثر حفاظاً على هويتها، وعلى خطابها، من دون ممارسة أية سياسات خاطئة، وهوما بات يدركه ملايين الكرد في أجزاء كردستان، ماعدا بعض الذين لا ينظرون إلى المصلحة القومية الكردستانية العليا، إلا من خلال ذواتهم الضيقة: العائلية، أو الحزبية، أو حتى القبلية، وهم في الحقيقة ليسوا إلا قلة، معزولين، غير مؤثرين، لولا امتلاك بعضهم أدوات القمع وشراء الذمم، لا أكثر .من هنا، فإن قضية" البيت الداخلي" الكردستاني، لابد من العودة إليها، مرة أخرى، على ضوء الجاري، فمن جهة إن التصدعات التي سببتها نكسة كركوك حفرت أثرها عميقاً، في الجسد الكردستاني، بما هو مؤلم أكثر من أي تصدع في البيت نفسه، كما أنها وضعت الوجود الكردستاني كله على المحك، من جهة أخرى، وقوت شوكة المتربصين من الأعداء الذين بات مؤشر تصريحاتهم يرتفع يومياً، مطالبين أربيل بالمزيد من التنازلات، وهم ينسفون الدستور العراقي، من خلال الاستعانة بالقوة العسكرية، داخلياً وخارجياً، لمواجهة إقليم كردستان، وتم إزهاق أرواح المئات من المدنيين الأبرياء في كركوك، وغيرها من المناطق التي تسمى ب" المتنازع عليها"، بما يجعل رئيس الحكومة، وكل من تورط معه في التأليب، أو المشاركة في هذا العمل العسكري مسؤولين أمام أية محكمة دستورية عادلة، غير مسيسة، كما هو حال المحكمة التي تأسست في العام٢٠٠٤-أي قبيل إقرار الدستور الفيدرالي- ويعد حيدر العبادي، على رأس القائمة، بالإضافة إلى سواه، ومن بينهم حتى هؤلاء البرلمانيون، الذين حضوا على الفتنة، قبل نكسة كركوك، وبعدها، حتى الآن.

إن قيادة إقليم كردستان-الآن- أمام الإرث المتراكم من التصدعات التي تمت في البيت الداخلي، بعيد محطة كركوك، مطالبة باستعادة هيبتها، وذلك لوضع حد نهائي لنقاط الضعف التي تم اختراقها، بل ولدواعي اختراقها، وفي مطلعها توحيد إدارة المنطقتين: إربيل والسليمانية، على أساس قومي، وطني، بالإضافة إلى الشروع باستكمال تقوية دعائم البنية التحتية، والاقتصادية، والعسكرية، والشروع بمصالحة شاملة لكل من ينطلق من موقف نقدي، فحسب، لأن هناك من لا يستطيع إلا أداء دوره الكابح، نتيجة ارتباطه الإقليمي، أو حتى نتيجة تراكمات ردود فعله الذاتية الكيدية .ويدخل ضمن إطار دعامات التحصين الذاتي وضع حد لأي تدخل عسكري لا علاقة له بالإقليم، وله أجنداته، ودوافعه الخاصة، وظهر خلال الفترة الماضية بأنه لم- يهش ولم ينش- في مواجهة الاعتداء الآثم من قبل حكومة المركز، الأداة بيد- القوى الإيرانية- وغيرها، لأن وجود هكذا قوة بات عاملاً تقويضياً خطيراً يمس أمن كردستان، وكان من الممكن الاستفادة منه، في دعم الإقليم، في محنته التي شهدناها، إلا أنه، قد حدث العكس، على ضوء ما لحظناه، بكل أسف .!..

لم يعد ثمة خوف على كركوك، بالرغم مما تعرضت له، وبالرغم مما هي عليه الآن، بل وبالرغم من كل التزوير التاريخي الجغرافي الذي تم ويتم من أجل محو هويتها، ووجود أهلها الكردستانيين،، لأن حقيقة انتمائها الكردستاني بانت للعالم بأسره، ناهيك عن أن أبنائها الكردستانيين أكدوا ذلك، بالرغم من بعض أصوات النشاز معروفة المصدر والتي تؤدي الأدوار المطلوبة منها، وهي لا تمت بأية صلة لضمير هذا المكان، وهذا كله ما يرتب على عقول قادة الإقليم استدراك كل ما تم، واستدراكه، بما هو ممكن ضمن ترتيبات خصوصية الإقليم، وإن كان كل من آذى، أو خان، لا يمكن له أن يزيل اللطخة السوداء من تاريخه، أياً كان موقعه، أو أياً كان !..إن ما يدفع إلى الطمأنينة، هو أن وضع إقليم كردستان، هو الأقوى، بالنسبة إلى الأجزاء الأخرى من كردستان، وهو التجربة الكردستانية الأكثر رسوخاً. إذ ثمة ما هو متفق عليه دولياً، ولا يمكن النيل منه، حتى وإن استيقظت في نفوس تلامذة إيران وصدام حسين وحتى أتاتورك نوستالجيا تسمية: شمال العراق، أو محاولة جعلها مجرد محافظة، أو حتى محافظتين، أو ثلاثاً كما هي الآن، من عداد محافظات العراق، من دون خصوصيتها التي لا تساوم عليها البتة، فهو ما يذكر بوهم ضمّ الكويت من قبل صدام حسين ليجعلها- المحافظة التاسعة عشرة -بيد أنه هزم، وشهد الكثير من الانهيارات الدرامية قبل أن يصعد- عود المشنقة- وتلف الأنشوطة حول رقبته، ويلقى مصيره المعروف.

الذكرى الثانية والسبعون لجمهورية كردستان الشعبية (مهاباد)

أ.محمد زكي أوسي

في الثاني والعشرين من كانون الثاني تحل الذكرى الثانية والسبعون لقيام جمهورية كردستان في الجزء الشرقي من كردستان الكبرى، التي جاءت بعد نضال شاق وطويل خاضه الشعب الكردي عبر تاريخه الطويل والمليء بالثورات والانتفاضات التي استهدفت كلها انتزاع الحقوق المشروعة للشعب الكردي من أيدي الأنظمة الغاصبة عامة ومن أيدي الأنظمة الإيرانية والتي اقتسمت مع تركيا كردستان عبر اتفاقيات متتالية في التاريخ كان آخرها اتفاقية قصر شيرين المشؤومة.

وفي ظل ظروف دولية واقليمية مواتيه، حيث دخلت قوات الحلفاء ايران بغية قطع الطريق أمام القوات النازية والحيلولة بينها وبين مواقع النفط الغنية والمياه الدافئة، فانتشرت القوات الأمريكية والانكليزية في المناطق الجنوبية، والقوات السوفيتية في المناطق الشمالية والغربية من ايران، وترافقاً مع هذه الظروف الجديدة بدأ الشعب الكردي يتأثر بشكل مباشر بأفكار الثورات وحركات التحرر التي تبغي الاستقلال من الهيمنة الاستعمارية، إلى جانب ما لاقاه الشعب الكردي من مختلف أساليب البطش والإرهاب والتدمير من قبل النظام الشاهنشاهي في ايران، وبمساعدة مباشرة من قبل القوات السوفييتية، أعلن القائد الكردي البطل محمد علي قاسم (القاضي محمد) في الثاني والعشرين من كانون الثاني /١٩٤٦م./ عن قيام جمهورية كردية ذات حكم ذاتي في إطار الدولة الإيرانية. وشرع قادة الجمهورية الكردية بتأسيس البنى التحتية والفوقية لجمهوريتهم قدر المستطاع، فأصبحت اللغة الكردية رسمية وصدرت الصحف والمجلات باللغة الكردية، وتأسس أول مسرح كردي، وراحت المرأة الكردية تساهم في الحياة السياسية والثقافية بموازاة الرجل لبناء الجمهورية الكردية الفتية.

إلا أن القادة لم يسيطروا إلا على (٣٠%) فقط من أرض شرق كردستان، ولم يقدموا على انتزاع الأرض من كبار الملاكين وإنصاف الجماهير الواسعة للاستفادة منها، إلى جانب الوقت القصير الذي لم يساعدهم في ترتيب شؤونهم الدفاعية في الداخل بالشكل المطلوب، وانسحاب القوات السوفيتية بموجب اتفاقيات دولية، هذه الأسباب وغيرها ساهمت بشكل كبير في انهيار الجمهورية الكردية أمام القوات الإمبراطورية المدججة بالأسلحة المتطورة والمدعومة دولياً شرقاً وغرباً، وذلك في ١٥/كانون الأول ١٩٤٦م.

ومنذ ذلك التاريخ حتى يومنا هذا ماتزال الأنظمة المقتسمة والغاصبة لكردستان تضع الخطط التآمرية لاجتثاث جذور حركة التحرر الكردية، وأكبر شاهد على ذلك الجرائم النكراء التي ارتكبها نظام بغداد الفاشي في استخدام الأسلحة الكيميائية ضد شعبنا الأعزل وراح ضحية ذلك الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ، ناهيكم عما ارتكبته قوات الكوماندوس التركية من جرائم فظيعة بحق شعبنا في شمال كردستان غير مبالية بأبسط حقوق الإنسان المشروعة، وكذلك لم يتوان نظام الشاه ومن بعده الملالي والمعممين منذ استلامهم الحكم في إيران بفضل شعوب إيران في ضرب الوعود والعهود عرض الحائط وإقدام الحرس الثوري القاتل على قتل وذبح شعبنا في شرق كردستان وحرق المدن وعشرات القرى وتدميرها، أما في جنوب غرب كردستان فحدث عن الاضطهاد والمشاريع العنصرية البغيضة إلى جانب القتل والتدمير والاعتقال وغير ذلك ولا حرج.

ومهما حاولت الأنظمة الدكتاتورية الفاشية الغاصبة تدمير حركة التحرر الكردية، فإن الشعب الكردي كفيل دائماً بالنضال وإشعال نار الثورة من أجل تحقيق الحقوق المشروعة وإعادة الحق إلى نصابه، وستبقى الجمهورية الكردية ملهماً ومرشداً لحركة التحرر الكردية في مسيرتها النضالية.

المجد والخلود لذكرى الجمهورية الكردية .

إيران... نظام الملالي زائل لا محالة!

صالح القلاب

جريدة الشرق الاوسط

من غير المستبعد أن تتحول الانتفاضة الإيرانية، التي هي انتفاضة جوع ومسغبة وغلاء وحرمان، إلى ثورة لإطاحة هذا النظام الغريب العجيب، إنْ على المدى القريب أو على المدى البعيد. والمعروف أن هذا البلد قد شهد، خلال ستين عاماً ويزيد، قبل هذه الانتفاضة الحالية التي لا تزال مفتوحة على شتى الاحتمالات، في بدايات خمسينات القرن الماضي ثورة محمد مصدق غير الانقلابية وغير العسكرية التي كان على رأس أهدافها تأميم شركة النفط الإنغلو – إيرانية، وشهد بعد ذلك انتفاضة فبراير (شباط) عام ١٩٧٩ التي اختطفها »المعممون«، وعلى رأسهم روح الله الخميني من تنظيمات حركات التحرير الوطنية بقيادة حركة »المقاومة الإيرانية «التي كان زعيمها وقائدها ورمزها مسعود رجوي، الذي لا تزال تثار حول أسباب غيابه غير المعروفة كل هذه السنوات الطويلة تساؤلات كثيرة.

كانت حركة مصدق، ومن كان معه، حركة مدنية قادت البلاد باسم الجبهة السياسية (جبهة مليّ)، التي كان من رموزها حسين فاطمي، ومحمد زراك زاده، وكريم سنجابي، وعلي شاكان، حتى ١٩ أغسطس (آب) عام ١٩٥٣ حيث نفذت المخابرات المركزية الأميركية(C.I.A) ، ومعها المخابرات البريطانية، انقلاباً عسكرياً على هذا المصلح الكبير وعلى ثورته، أطلق عليه أصحابه بالفارسية اسم (٢٨ مرداد) قاده الجنرال فضل الله زاهدي، وذلك مع أن القائد الفعلي لذلك الانقلاب الذي أعطي اسماً سرياً »أجاكس «هو الجنرال الأميركي كرميت روزفلت. والغريب أنَّ المخابرات الأميركية، قامت بافتعال مظاهرات معادية لرئيس الوزراء الأسبق محمد مصدق وحركته أو ثورته الوطنية، تم توظيف أعدادٍ كثيرة من »الزعران «لها أطلقت خلالها هتافات رخيصة، وهذا هو ما حصل الآن عندما لجأت حكومة الولي الفقيه إلى الأسلوب ذاته، وأطلقت مظاهرة بائسة وفاشلة في طهران مضادة لهذه الانتفاضة الحالية التي عمت ٦٠ مدينة وبلدة، والتي قد تكون عفوية في بداياتها، لكن المؤكد أنها ستتحول إلى ثورة فعلية، منظمة وموجهة، خلال فترة لاحقة.

ولعل ما أثار انتباه العديد من المعنيين المطلعين أن شعارات هذه الانتفاضة، التي ربما اختلط ما هو عفوي فيها بما هو منظم، هي بصورة عامة شعارات انتفاضة عام ١٩٧٩ نفسها التي اختطفها »المعممون« أتباع روح الله الخميني من الحركة الوطنية الإيرانية بقيادة مسعود رجوي، التي كان من رموزها محمود الطالقاني ورجال دين آخرون غيبتهم الاغتيالات والسجون، وانتهى العديد منهم إلى حياة المنافي البعيدة. وهذا يعني أن هذه الانتفاضة (الثورة) قد اختلط فيها الفعل المُنظَّم بالعفوي، فبعض هذه الشعارات التي ترددت في ٦٠ مدينة من مدن إيران هي الشعارات نفسها التي رددتها تجمعات ومظاهرات الحركة الإصلاحية التي أسسها عملياً رئيس الوزراء الأسبق مير حسين موسوي خامنه الذي لا يزال قيد الإقامة المنزلية الإجبارية منذ عام ٢٠٠٩ وحتى الآن، ومعه مهدي كروبي الذي يعد من المحسوبين على ما يسمى »الإسلام اليساري «الذي يقال إن هاشمي رفسنجاني ومحمد خاتمي ينتميان أيضاً إليه.

وهنا فإن ما يدل على ارتباك الذين يحكمون في طهران، وعلى رأسهم »مرشد الثورة «علي خامنئي ومعه جنرالات الحرس الثوري، أنهم وصفوا هذه المظاهرات، التي عمت ليس بعض وإنما كل المدن الإيرانية، بأنها «مخالفة للقوانين»، وذلك لتبرير قمعها والبطش بالمشاركين فيها، وقد نسي هؤلاء أو تناسوا أن هذه القوانين التي يتحدثون عنها هي قوانينهم هم، وأن عتاة القتلة والسفاحين هم من وضعها، ومن بينهم صادق خلخالي والعديد من الذين تناوبوا على قيادة جهاز »اطلاعات «الذي أعطى لهذه المنطقة كلها، وليس لإيران فقط، هذا »الطرزان «المتنقل بين العراق وشمال العراق وسوريا واليمن... ولبنان أيضاً، قاسم سليماني.

كانت بداية انتفاضة عام ١٩٧٩ قبل اختطافها من قبل »المعممين «الخمينيين، كأمثال صادق خلخالي وغيره، كهذه البداية التي ليس هناك أدنى شك في أنها ستنتصر على كل هذا القمع الهمجي الأعمى، وستتحول إلى ثورة شعبية شاملة، ولعل ما يعزز هذه القناعة هو أنَّ مواجهة هذا النظام، الشمولي والاستبدادي والأكثر تخلفاً ورجعية في الكرة الأرضية كلها، لم تعد تقتصر على بعض الأقليات القومية كالعرب والبلوش والأكراد وبعض الآذاريين فالفرس، الذين لم تعد أكثريتهم تعتبر أن نظام خامنئي وحسن روحاني والجعفري وقاسم سليماني هو نظامهم.. باتوا ينشدون التغيير بكل الأساليب والطرق، وحتى وإن اقتضى الأمر اللجوء إلى الثورة المسلحة والعودة للحكم الشاهنشاهي، ولكن بالوضع الذي كان عليه هذا الحكم في عهد حكومة محمد مصدق الوطنية المعروفة. ثم وإن ما يعزز تحول هذه الانتفاضة، المباركة فعلاً، إلى ثورة وأنَّ هذا النظام القمعي زائل لا محالة، إنْ قريباً وإنْ بعيداً، هو أن صيحات الذين تحدوا البطش وتظاهروا في أكثر من ٦٠ مدينة وبلدة إيرانية كلها كانت ولا تزال تطالب، بالإضافة إلى الخبز والكرامة، بعدم تبديد أموال الشعب الإيراني، الذي أصبحت غالبيته جائعة فعلاً، على المغامرات التمددية والتوسعية في العراق وفي سوريا ولبنان واليمن وعلى الحوثيين و»حزب الله «وعلى بشار الأسد وهادي العامري و»الحشد الشعبي «وعلى بعض أكراد السليمانية في كردستان العراق.

إن هذه المظاهرات التي عمت المدن الإيرانية كلها من دون استثناء هي ليست نزوة عابرة ولا هي بتخطيط خارجي تقوم بالدور الأساسي فيه الولايات المتحدة الأميركية، كما يدعي الملالي، فكيل الشعب الإيراني قد طفح بالفعل، وسبب كل هذا هو الذي بات يعانيه هذا الشعب العظيم فعلاً، الذي لا يمكن لأي كان أن ينكر دوره الطليعي في المسيرة الحضارية التاريخية، هو أولاً الفساد الداخلي الذي تجاوز كل الحدود، وهو ثانياً هذا التمدد الخارجي والتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، ومن بينها العديد من الدول العربية، وهو بالتالي إنفاق أموال وإمكانات شعب إيران على نزوات خارجية، وعلى تنظيمات عراقية ويمنية وسورية ولبنانية كلها من المرتزقة والقتلة ومن الشراذم الإرهابية. ولذلك وحتى تأخذ انتفاضة الشعب الإيراني، بكل قواه وبكل أقلياته القومية والمذهبية، أبعادها وتنتقل من مرحلة الانتفاضة إلى مرحلة الثورة، ثم إلى مرحلة الدولة، فإنه لا بد من أن يكون هناك تفاهم وتنسيق بين واجهة هذه الانتفاضة وقيادتها، وبين الحركات والتنظيمات المسلحة التي كانت قد لجأت إلى العمل العسكري مبكراً، إنْ في الأحواز (عربستان) وإنْ في كرمنشاه وكردستان الإيرانية، وإنْ في بعض المناطق التي أكثريتها من الآذاريين، وأيضاً في مناطق البلوش على الحدود الباكستانية. إنَّ هذه مسألة في غاية الأهمية وعلى الجميع الانضواء في إطار عريض وواسع واحد، ثم إنَّ على الجميع الالتزام بأن الأولوية الآن هي للأهم الذي هو إزاحة وإزالة هذا النظام القمعي الاستبدادي، واستبدال نظام يستوعب كل الإيرانيين به... وعلى أساس المساواة والحريات العامة.

وأيضاً في النهاية، فإنه على القائمين على الحكم في طهران أن يدركوا أن نظامهم بات بحكم الزائل لا محالة، فكل هذا التمدد الاحتلالي في العديد من دول المنطقة قد استنزف إيران اقتصادياً ومالياً بالفعل، وعلى حساب لقمة عيش الإيرانيين وأقلام ودفاتر أطفالهم، وهذا معناه أن هذه الثورة منتصرة لا محالة، وأن البطش البدائي لن يزيد هذا الشعب بكل فئاته وقومياته ومذاهبه إلا إصراراً على التغيير والتخلص من هذا النظام البدائي الاستبدادي. وهكذا فإن ما كان يجب أن يأخذه هؤلاء «المعممون» بعين الاعتبار قبل أن »يفاخروا «بالسيطرة على أربع عواصم عربية، هو أنَّ نهاية الاتحاد السوفياتي كانت مأساوية وكارثية عندما تجاهل كل تجارب التاريخ، وبادر إلى غزو أفغانستان، واحتلالها عسكرياً وبالحديد والنار، وهذا هو ما تفعله إيران الآن بتمددها الاحتلالي في العراق وسوريا ولبنان واليمن... والواضح أن الجالسين على كراسي الحكم في طهران لا يعرفون »أن السعيد من اتعظ بغيره وأن الشقي من اتعظ بنفسه.

افتتاح مقر لحزب يكيتي في اقليم كردستان (مخيم دوميز)

بحضور سكرتير حزب يكيتي الكُـردي في سوريا إبراهيم بـرو وعضو اللجنة السياسية للحزب نواف رشيد ومسؤول منظمة الحزب بدهوك محمد زكي ابراهيم وعـدد من رفاق الحزب، وبعض الشخصيات الوطنية والسياسية والثقافية، وممثلي أحزاب كُـردستانية تم اليوم افتتاح مقر لحزب يكيتي في مخيم دوميز للاجئين الكُـرد في محافظة دهوك بإقليم كُردستان.

بهذه المناسبة تحدث سكرتير الحزب ابراهيم برو والذي أثنى على هذه الخطوة المباركة، متمنياً أن تخدم المصلحة الكُردية. وقدم عدد من الأطفال من فرقة خلات الفلكلورية عرضا أبهج الحضور.

إدارة PYD تُفرج عـــن معتقلي داعش وتبقي على المعتقلين الكرد

أفـرجت إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD عـن مجموعة مـن المعتقلين المتهمين بالانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي في مدينة الـرقة شمال سوريا يوم الاثنين الأول مـن كانون الثاني ٢٠١٨ ونشر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية QSD إنه تم الإفـراج عـن ٢٦ معتقلاً من العاملين مع تنظيم داعش الإرهابي في المدينة بمبادرة من وجهاء في المنطقة، مشيرة إلى إن الإفـراج جاء بمناسبة رأس السنة الميلادية، متعهدة بإيجاد وتوفير فرص عمل للمفرج عنهم. وأفـرجت إدارة PYD عـن ١٤٣ مقاتلاً مـن درع الفـرات نهاية شهر كانون الأول ٢٠١٧ في عفرين ومنطقة الشهباء.

ويـرى مراقبون إن إفـراج إدارة PYD عـن المعتقلين من تنظيم داعش الإرهابي ومقاتلي درع الفـرات تأتي في وقت يستمر فيه الاحتجاز القسري للمعتقلين السياسيين الكُـرد فالإعلامي آلان سليم أحمد خطف واعتقل منذ ١٥/٨/٢٠١٦ رغم انتهاء حكمه (من قبل ما يسمى بقضاء pyd التي حكمته لمدة عام) وهو يعاني من أوضاع صحية سيئة خاصة في إحدى عينيه وبحاجة إلى معالجة.

ومن معتقلي رفاق الحزب الديمقراطي الكردستاني سوريا، في عفرين لا يزال كل مـن المحامي إدريس علو منذ (٨/١١/٢٠١٣) ومحمد سيدو (منذ ٥ـــ ١١-٢٠١٣) وعضو المجلس المحلي للـ ENKSفؤاد إبراهيم في مدينة ديـرك منذ يوم الجمعة ٢٤-٣-٢٠١٧ وعضـو اللجنة المركزية لـ PDK-Sعبد الرحمن آبو منـذ ١٢-٧-٢٠١٧ وصالح جميل عمر عضو اللجنة المركزية لـ PDK-Sمنـذ ٢٣-٨-٢٠١٧ الذي حكم عليه السجن لمدة عام يوم الجمعة ٢٠١٧.١٢.٢٩ وعضـو اللجنة المنطقية لمنظمة كركي لكي لـ PDK-Sجنيد سيد مجيد منـذ ١٢-٨-٢٠١٧ الذي حكم عليه السجن لمدة عام يوم الجمعة ٢٠١٧.١٢.٢٩ إضافة لعشرات المخطوفين مـن أعضاء أحزاب . ENKSوغيرهم مثل أمير حامد منذ عام ٢٠١٤ ومحمد ناجي معصوم منذ سنة وثلاثة أشهر، وبهزاد دورسن وجميل عمر أبو عادل وغيرهم .

مالية PYDتبدأ بتحصيل الضرائب

بـدأت إدارة حـزب الاتحاد الديمقراطي بتحصيل ضريبة الدخل على المحلات التجارية عـن العام الماضي فـي مـدن وبلدات كُـردستان سوريا.

كلال حسين محمد صاحب محل لبيع الألبسة في بلدة كركي لكي نشر علـى حسابه الشخصي بموقع فيسبوك صورة للوصل الضريبي عـن محلـه التجاري وسيارته الخاصة وتبلغ قيمتها ٣٩٠٠٠ ل.س. وأشار ناشطون ليكيتي ميديا إن ضريبة الدخل المفروضة وصلت لمبلغ ٩٩٠٠٠ ل.س

وطالبت هيئة المالية التابعة لإدارة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD يوم الأربعاء، (٣ كانون الثاني ٢٠١٨) المواطنين المكلفين بضريبة الدخل لعام ٢٠١٧ بضرورة تسديد الضرائب المترتبة عليهم . يذكر أن إدارة PYDبدأت بفرض ضرائب عالية على المواطنين والشركات والمعامل التي تعمل في مناطق سيطرتها، الأمر الذي ينعكس سلباً على الوضع الاقتصادي لمواطني تلك المناطق ويثير السخط والتذمر .

الوحدات الكردية توجه نداء إلى "الدولة السورية" بشأن عفرين

أبوظبي - سكاي نيوز عربية__ دعت الوحدات الكردية في عفرين، الخميس في ٢٥-٠١-٢٠١٨ الدولة السورية إلى حماية حدود البلاد من هجمات الجيش التـركـي، وأكـدت اسـتـمـرارهـا فـي الـدفـاع عـن الـمـنـطـقـة أمـام الـعـمـلـيـة الـتـي أطـلـقـتـهـا أنـقـرة مـنـذ أيـام. وأكدت الإدارة الذاتية في مقاطعة عفرين، في بيان، أن عفرين جزء لا يتجزأ من سوريا، وأوردت أن قواتها تقوم بما وصفته بـ"الواجب الوطني" منذ ٦ سنوات في الحماية من هجمات تنظيم داعش الإرهابي وجماعات إرهابية أخرى.

وقال بيان الإدارة الذاتية "في الوقت الذي نؤكد بأننا سنستمر بالدفاع عن منطقة عفرين أمام الهجمات الخارجية المسعورة، وسنتصدى لمحاولات الاحتلال التركي لعفرين، ندعو الدولة السورية للقيام بواجباتها السيادية تجاه عفرين وحماية حدودها مع تركيا من هجمات المحتل التركي". واعتبرت الوحدات الكردية، ما قامت به مساهمة في حماية وحدة الأراضي السورية، وأضافت أن أنقرة تسعى إلى اقتطاع المزيد من الأراضي السورية، عبر احتلال عفرين. وكان الجيش التركي ومسلحون في المعارضة السورية أطلقوا، السبت ٢٠/١/٢٠١٨ عملية عسكرية في عفرين تهدف إلى طرد وحدات حماية الشعب الكردية منها.وتستهدف العملية التركية في منطقة عفرين وحدات حماية الشعب الكردية السورية، المدعومة من الولايات المتحدة، والتي تعتبرها أنقرة جماعة إرهابية وامتدادا لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمردا في جنوب شرق تركيا.

و نقلاً عن رووداو - ٢٧/١/٢٠١٨__ أفاد بيان صادر عن القيادة السياسية والعسكرية لقوات حماية الشعب في سوريا: "مع اشتداد وتيرة هجمات العدوان التركي ضد منطقة عفرين، والتي تشكل جزء من الوطن السوري, والتي جوبهت بمقاومة باسلة من قبل مقاتلينا وأبناء شعبنا في المنطقة، ندعو الجيش العربي السوري وقيادته الحكيمة إلى التدخل في عفرين لحماية شعبنا الذي هو جزء من النسيج السوري وأرضه جزء لا يتجزأ من الأراضي السورية الحبيبة".

مقتل مدير سجن صيدنايا العسكري

قتل مدير سجن صيدنايا العسكري، العميد الركن محمود معتوق المسؤول عن عمليات تعذيب وتصفية الكثير من المعتقلين، دون وضوح سبب وفاته حتى الآن. أكدت شقيقته منال في تدوينة على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ,أن أخاها قتل أثناء خدمته للوطن ودفن السبت ١٣يناير\كانون الثاني الجاري في مسقط رأسه، قرية فديو بريف اللاذقية.

كما ذكرت مواقع صحفية مقربة من المعارضة أنه من غير المعروف إذا كان معتوق قتل في المعارك الدائرة بين قوات المعارضة وجيش النظام أو تمت تصفيته أو توفي بشكل طبيعي. ولم يعلق النظام السوري رسمياً على مقتل معتوق، واقتصر نشر الخبر على صفحات موالية للنظام السوري في مدينة اللاذقية شهد سجن صيدنايا العسكري تصفيات جماعية أبرزها أثناء اقتحامه من قبل الفرقة الرابعة من الجيش النظامي بقيادة ماهر الأسد، في ٢٠٠٨، ووجهت منظمات حقوقية أبرزها منظمة العفو الدولية، اتهامات للنظام بسبب السجن، ووصفته بالمكان الذي يذبح فيه النظام السوري شعبه بهدوء، مستشهدة بـ روايات مرعبة نقلاً عن معتقلين سابقين ونشطاء، حول التعذيب الذي تتعدد طرقه كالسلق بالمياه الساخنة، والضرب حتى الموت.

يذكر أن العميد الركن محمود معتوق، أخ للرائد محسن معتوق الذي قتل في معارك دير الزور، تولى إدارة سجن صيدنايا خلفاً للعميد طلعت محفوظ الذي قتل على يد الجيش السوري الحر، في شهر مايو\أيار ٢٠١٣.

منظمة ديرك لحزب يكيتي تحيي سنوية قياديها تاج الدين قدري

قامت منظمة ديريك لحزب يكيتي الكردي في سوريا بإحياء الذكرى السنوية الأولى لوفاة تاج الدين قدري عبد الغني القيادي في منظمة ديرك للحزب وذلك بالتعاون مع عائلة الفقيد في مقبرة ديريك يوم الخميس ٤ كانون الثاني٢٠١٧.
وقد شارك في التأبين وفد من اللجنة السياسية للحزب ووفود من منظمات الحزب في كركي لكي وديريك، ومحلية ديرك للمجلس الوطني الكردي ووفود العديد من الأحزاب الكردية، الفعاليات الدينية، الاجتماعية، والثقافية في ديريك بالإضافة إلى حشد من جماهير المدينة وأهل الفقيد وذويه.
بداية رحب حسن جب عضو اللجنة المركزية لحزب يكيتي بالحضور وتحدّث عن مناقب الفقيد ودوره ونضاله على جميع الأصعدة السياسية والاجتماعية.
حسن صالح نائب سكرتير حزب يكيتي الكردي ألقى كلمة الحزب مؤكداً خسارة الحركة السياسية الكردية وحزب يكيتي لأحد الشخصيات الوطنية والاجتماعية الفاعلة . وأكد صالح إن الحركة السياسية ستواصل النضال حتى تحقيق أهداف الشعب الكردي القومية في كردستان سوريا.
وألقى الشيخ محمد معصوم ديرشوي كلمة تحدث فيها عن دور الفقيد الاجتماعي والوطني مؤكداً تضحياته الجسام في سبيلها.
كلمة المجلس الوطني الكردي ألقاها وليد فرمان تحدث فيها عن دور الفقيد الفعال والملحوظ في المنطقة وحركته ونشاطه الكبير في منظمة حزبه.
وفي الختام شكر شقيق الفقيد مزكين قدري الضيوف والحضور على مشاركتهم هذه الذكرى وتحمّلهم عناء ومشقّة السفر وقساوة الطقس.

بيان من الامانة العامة للمجلس الوطني الكُـردي حول استمرار الاعتداء التركي على عفرين

تتكشف عملية غصن الدم للجيش التركي في عفرين الكُردية ومنطقتها يوما بعد آخر عن اهدافها بما ترتكبها بحق المدنيين بأرواحهم وممتلكاتهم في عمليات قتل وترويع بالأسلحة الثقيلة والطائرات، مستهدفة القرى والبلدات والمزارع، سقط جراءها عشرات الشهداء وتم تدمير العديد من المنازل، وبمشاركة من فصائل مسلحة تابعة للحكومة السورية المؤقتة بمسمى(الجيش الوطني السوري (بعد أن تخلت عن مهامها التي تدعيها بمقارعة النظام والإرهاب أمام الفظائع التي ترتكبها في الغوطة الشرقية وإدلب وغيرها، للسيطرة على مساحات في الداخل السوري بهدف تقطيع أوصال المناطق الكُردية، وفي محاربة التطلعات القومية للشعب الكُردي أيضاً.
إن الامعان في استهداف الكُرد والمناطق الكردية تحت أي مسمى، ومن اية جهة كانت هو تنكر لأهداف الثورة السورية، وما ضحى من أجله السوريون لنيل الحرية والكرامة، وما قدمه ابناء الشعب الكُردي خلالها من تضحيات لتحقيق هذه الأهداف وضد الإرهاب، وما ناضلوا من أجله عقوداً طويلة من الزمن قبل الثورة وأثنائها ضد الظلم والاستبداد، ومن أجل تحقيق الديمقراطية في سوريا آمنة لكل السوريين.
إن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة الوطنية الذي يشكل المجلس الوطني الكُردي أحد مكوناته الهامة مدعو إلى مراجعة لموقفه المسيء الذي عبر عنه في بيان أصدره ساند فيه العملية بدلالة الموقف من هذه الجهة أو تلك، هذا الموقف الذي سيحمله وزر ما يحصل، وما تؤول اليها الأوضاع، وتهديدها للسلم الاهلي جراء هذا العدوان.
إن المجلس الوطني الكُردي يجدد إدانته لهذا التدخل وأعمال القتل والدمار نتيجة القصف والعمليات العسكرية، ويطالب بوقفه وانسحاب القوات إلى مواقعها، كما يعرب عن عدم ارتياحه من مواقف الدول ذات الشأن وفي مقدمتها روسيا واميركا، هذه المواقف التي لم ترق إلى مستوى المسؤولية في حماية منطقة عفرين وأهلها والتي بقيت ملاذاً للسوريين، وتناشدهم كما تناشد الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، ومنظمات حقوق الانسان إلى التدخل، وفرض حماية للمنطقة، وأهلها.
كما يؤكد المجلس أن أهم مستلزمات صمود عفرين وأهلها هو تحقيق وحدة الصف الكُردي الذي ينشده كل غيور ويدعو PYD بشكل جاد إلى توفير مناخها المناسب عبر إطلاق حرية العمل السياسي، والمدني، والابتعاد عن الاستفراد بالقرارات التي تمس مصير أبناء الشعب الكُـردي بمنطق القوة وطي ملف الاعتقال والاحتجاز..... والبدء في حوار يرى المجلس أن اتفاقية دهوك التي تشمل الجميع لا زالت تشكل أرضية مناسبة لإنجاز ما تتطلبه هذه المرحلة الهامة الحساسة.
إن المجلس الوطني الكُردي وهو على ثقة بأن إرادة أبناء عفرين بكل مكوناتها وبوحدتهم كفيلة بحمايتها وأغصان الزيتون فيها ورد العدوان فإنه يدعو المجالس المحلية للمجلس الوطني الكُردي إلى تنظيم اعتصامات جماهيرية لإدانة هذا التدخل التركي، والفصائل التابعة لها والتضامن مع أبناء عفرين بكل مكوناتهم.

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكُردي في سوريا ٢٤ كانون الثاني ٢٠١٨

تتمة... **تشييع الشهيد** ..وبعد إجراء مراسيم الدفن الرسمية ألقيت عدة كلمات ألقاها كل من بشار أمين عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكُردي وحسن صالح نائب سكرتير حزب يكيتي الكُردي ومحمد خلف أبو كاميران كلمة العائلة. الكلمات بمجملها تمحورت حول مناقب الشهداء ودورهم في حماية أمن الوطن والمواطنين وحماية حدود كُردستان وفي دحر التنظيمات الإرهابية، كما وتطرقت إلى الوضع السياسي الراهن في كُردستان سوريا وسوريا.
و من جانبها تُقيم مُمثلية المجلس الوطني الكُردي في أوروبا مجلس عزاء شهيدي بيشمركة روج في مدينة إيسن الألمانية.

الجدير بالذكر أن الشهيد البيشمركة متزوج ولديه ابنة وحيدة وهو من أعضاء حزب يكيتي الكُردي في سوريا.

تشييع جنازة الشابة رشيدة أوسي بقرية خزنة الكبيرة بريف قامشلو

في ٣١/١٢/٢٠١٧ بينما كانت الشابة الكردية رشيدة لقمان أوسي، تحاول عبور الحدود السورية مع اقليم كردستان، في محيط منطقة شنكال، مع مجموعة مؤلفة من خمسة أفراد، عن طريق التهريب بسبب منعها من معبر سيمالكا نظراً لكونها متزوجة في عمر قاصر (١٧سنة). تم إطلاق النار عليها من قبل الحشد الشعبي – العراقي المسيطر على تلك المنطقة بعد يوم ١٦ تشرين الأول المشؤوم، حيث فارقت الضحية الحياة ولم تتمكن من الوصول إلى زوجها المقيم في اقليم كردستان.
وقد ارتكبت السلطات العراقية جريمة كبرى عندما حجزت جثمان المتوفية ولم تسلمه لذويها ولسلطات الاقليم إلا بعد مرور ١٨ يوماً، وطيلة هذه الفترة عانى ذوها القلق والحزن.

وفي ١٨ كانون الثاني ٢٠١٨ شيع جثمان الفقيدة في مسقط رأسها، قرية خزنة الكبيرة – ناحية تربه سبيه – منطقة قامشلو، رحم الله الشابة الراحلة رشيدة أوسي واسكنها فسيح جناته، والخزي والعار للحشد الشعبي القاتل.

تصريح من كتلة المجلس الوطني الكردي في الائتلاف حول بيان الائتلاف من الهجمات على منطقة عفرين

اصدر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بيانا في ساعة متأخرة من ليلة ٢١/١/٢٠١٨ يساند فيه التدخل العسكري التركي بمشاركة الفصائل التابعة للحكومة السورية المؤقتة في منطقة عفرين الكردية تحت مسمى ((الجيش الوطني)) الذي لم يسمع به الائتلاف الا من خلال الاعلام

ورغم انه كان المقرر ان يعقد الهيئة السياسية في الائتلاف اجتماعا خاصا بشأن عفرين . اننا في كتلة المجلس الوطني الكردي في الائتلاف نؤكد ان هذا البيان صدر دون مناقشته ودون ان يحظى بموافقتنا، وبالتالي لا يعبر عن راينا كممثلين للمجلس، كما نؤكد رفضنا القاطع له والتزامنا التام بموقف المجلس الوطني الكردي الذي ورد في البلاغ الختامي للامانة العامة ١٢/١/٢٠١٨ والبيان الذي صدر بهذا الخصوص في ٢٠/١/٢٠١٨ وعبرت امانة المجلس فيهما عن ادانتها لهذا التدخل الذي يعرض ابناء الشعب الكردي هناك الى مزيد من المعاناة والمخاطر، وطالب بوقف القصف والعمليات العسكرية. كما نرى ان هذا التدخل سيدفع باتجاه تسليم المنطقة الى النظام السوري ومن شأنه ان يخلق المزيد من التعقيد على المشهد السياسي والامني في المنطقة .

توضيح حول البيان المزعوم (باسم مناصري وقواعد حزب يكيتي)

لوحظ في الآونة الأخيرة، ظهور حملة شعواء على وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي على حزبنا ورموزه البارزة، بهدف النيل من صموده ونهجه النضالي المميز، حيث شهدت ساحات دمشق ومدن وبلدات كُردستان سوريا نشاطات ميدانية جريئة منذ انطلاقته، كسرت حاجز الخوف، وقادها حزبنا، وتعرض المئات من قياديه وكوادره للملاحقة والاعتقال، والفصل من الوظائف من قبل النظام الدكتاتوري، وفي مرحلة الثورة السورية، كان لحزبنا وقيادته اليد الطولى في تأسيس المجلس الوطني الكُردي، ورفع سوية الخطاب الوطني والقومي الكُردي، كما لعب قياديوه دوراً هاماً ومميزاً في نقل القضية الكُردية إلى المحافل الدولية، من خلال انخراط المجلس في صفوف المعارضة الوطنية السورية، بالإضافة إلى التمسك الصارم بالمشروع القومي الكُردي، والدفاع عنه بكل قوة في الداخل والخارج....

11

Bilbilin ji welatê me Dumahî… ، wan fêrî strana meqaman bû ta ku di karê xwede bû mamosta, û şagirtên wî çêbûn wek(Mela Osman-Ehmed zêdan û Rêbaz). Rehmetula berê xwe da bajarê (Tiflîs) ê li Ezirbêcan li wir mequmê Tiflîs efirand û bi xwere anî welatê xwe, hinek guhertin xistin meqamê sê renge û rist, paşê ku navdar bû xwe berda nav mal û koşkên xelkên Bexdayê wek stranbêj. di bûyerekê de birîndar bû, û hina birîna wî sax ne bibû, tevlî ahengekê bû,û dest bi stranê kir, birîna wî vebû, û canda di sala(1871) an de hat veşartin li goristana şêx omer li Bexdayê

تتمة... توضيح حول البيان ..ان ما نُشر في بعض مواقع الانترنيت، وزُعم بأنه بيان صادر عن مناصري وقواعد حزبنا، هو بيان مجهول المصدر ومزور وملفق، وكان حري بهذه المواقع الالتزام بالمهنية والدقة، لاسيما وأن مضمون البيان فيه تجن كبير على حزبنا ونهجه النضالي المميز، وبالأخص محاولته تشويه سمعة قيادة حزبنا، من خلال التركيز الكيدي على الرفيقين ابراهيم برو وفؤاد عليكو.

ان قيادة حزبنا تعتبر هذه الحملة المسعورة ضد هذين الرفيقين بمثابة استهداف لقيادة الحزب وقواعده، ومضمونها يتناقض مع الحقيقة، فهما ملتزمان بالخط السياسي لحزبنا، والمجلس الوطني الكُردي، ويعملان وفق مواقف وقرارات الحزب والمجلس.

وللعلم فأن النظام السوري وبكل أجهزته القمعية، لم يتمكن من كسر إرادة النضال لدى حزبنا وقيادته، فمدرسة يكيتي النضالية يشهد لها القاصي والداني بصدقها وصلابتها وقدرتها على النضال في جميع الظروف ودون تردد، وحزبنا مهما تعرض إلى التشويه والتهجم ومحاولة النيل من عزيمته، لن يرضخ ولن يهادن، وما يلاحظ أحياناً من ظهور مواقف متباينة لدى قياداته، تُعتبر ظاهرة مميزة لما يتوفر داخل الحزب من روح ديمقراطية، وحرية الرأي على قاعدة الالتزام بجوهر القضية والمصلحة العليا لشعبنا الكُردي.

ان البيان المذكور لا يمت لقيادة وقواعد حزبنا بأية صلة، وسوف يتابع حزبنا قيادة وقواعد نضاله الديمقراطي الفاعل بلا هوادة حتى انتزاع الحقوق القومية المشروعة لشعبنا، في إقليم فدرالي لكُردستان سوريا، في سوريا جديدة تعددية اتحادية يحترم دستورها حقوق الأفراد والمكونات المتعددة، ولن تجدي نفعاً محاولة الذين يحاولون التصيد في المياه العكرة، واختيار مرحلة حساسة، وهي العدوان التركي، وأتباعه من الفصائل المسلحة السورية المحسوبة على المعارضة على منطقة عفرين التي هي جزء عزيز وأصيل من كُردستان سوريا، وشعبنا بكل فئاته وشرائحه ذو موقف موحد في رفض العدوان وإدانته.

اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردي في سوريا ـــــــــــــــــــــــــــــ ٢٠١٨\١\٢٧

جولة وفد المجلس الوطني الكردي في أوروبا

التقى وفد المجلس برئاسة السيد سعود الملا مع السيد فيليب آكامان مسؤول الفرع السياسي للشرق الأوسط وأفريقيا وأمريكا اللاتينية في وزارة الخارجية الالمانية ومع السيد روبرت رود مسؤول سوريا ولبنان والعراق في الوزارة، ومع السيدة دانييلا شليغل نائبة مسؤول فرع الشرق الأوسط في مكتب السيدة ميركل بالعاصمة برلين. أكد الجانب الكردي على ضرورة وقف العمليات العسكرية في عفرين لما لها من آثار سلبية على الوضع السياسي والإنساني في المنطقة، وتعقد الحل السياسي المنشود في سوريا، وطلب الوفد من الجانب الالماني أن يلعب مع حلفائه دوراً ايجابياً وفعالاً في إنهاء هذا الوضع. كما تم الحديث عن كل من سوتشي وجنيف وأكد الجانب الكردي على أن لا بديل للمسار السياسي في جنيف وأن أي تحرك يجب أن يخدم ذلك، وشكر الوفد الحكومة الالمانية على دعمها المستمر للمجلس الوطني الكردي في سوريا آملين منها دوام هذا الدعم. وقد وعدت الحومة الالمانية أنها ستقوم بكل ما يمكن من أجل تسهيل العملية السياسية والحل في سوريا وأنها تقف مع الشعب السوري وتطلعاته من أجل الحرية والكرامة . وكان الوفد الكردي المؤلف من رئيس المجلس ومكتب العلاقات الخارجية، قد التقى في العاصمة البلجيكية بروكسل في ٢٢/١/٢٠١٨، بوفد من خارجية الاتحاد الأوربي، حيث ركز على الوضع في كردستان سوريا، ورفض التدخل العسكري التركي في عفرين، كما أن دخول (الجيش الحر) إلى المناطق الكردية مرفوض ويزيد الشرخ بين المكونات ويدخل في خدمة النظام، وأكد وفد الخارجية الأوربية أنهم قلقون من التدخل في عفرين، كما قالت رئيسة الشؤون الخارجية للاتحاد السيدة موكريني بأننا ستناقش هذا الامر مع وزراء الخارجية للدول الاوربية غدا و ايضا مع وفد هيئة المفاوضات العليا في الاسبوع القادم.

YEKÎTÎ

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K li sûriyê wê derdixe

Çile 2018z 2630k Hejmar 247

P.Y.K.S

Dimoqratî li roj hilata navîn

Adilê evdile

Wek her gelên bin dest û hejar , di dirêjahiya dîrokê de , kurd tûşî serkutkirin , zor û zehmetiyê di bûn , ta wekû evroj , tevlî gelê kurd tu caran destên xwe di ber xwere sist nekiriye û ser şorî ne pejirandiye , şoreş û ser hildan û ber xwedan di jiyana gelê kurd berdewame, bi roj û salan , wilo jî bi ser neketiye , û ew derfet û demên kurt ku bi dest wan ketine bibin dest hilat, li parçeyekî, yan beşekî ji xaka kurdistan , ji encama hiş û ramanên hozîtî, nezanî û olî , darê di destên wan serok û desthilat daran de , mestir , galintir û dijwar tir bû ji yê dijminan , li ser ser û pişta gelên wan yên reben û hejar , ta ku hawar û gazî , dighan asîmanan .

Sed mixabin ev roj partî şûna hoz û êlan di girin, çinku çande . ferheng û perwerde kirina rojhilata navîn ji hev cuda nabe , bira xêrê ji birayê xwere na xwaze, weha rê û rêbar ji dijminanre di mînin vekirî , ku bi hêsanî me û axa me dagir bikin , û me ji xwere bikne kule ,heger derfet û delîve jî bi dest me bi kevin, em zû çav sor dibin, kêr û xencerên xwe ji hev re di sûn nin ji neyar û dijminan re,eve

Heya kengî

Şefîq Îssa

Herkes dizanê ku tirsa mezin a ku di dilê neyarê kurdan de ,ew e ku kurd bibin bereyek û hev bigirin . Lê mixabin ev yek hîna nehatiye holê û heger hebe jî em dikarin bêjin kunkunî ye û bêjingeke ku av pê nayê vexwarin .

di hember vê lawaziya belî û diyar , em dibînin ku ew welatên dagîrkerên kurdistanê bi tevayî hêza xwe ya leşkerî û eborî û diblomasî ...hwd Hevgirtî ne û dijî gelên kurd dixebitin û ya herî mezin ew e ku rêzbenda kurdî suftine û gelek serşor û xwefiroş hatine kirîn ev xaleke .xala din hişmendiya tekrewî û yekalî ku dixwazê li gor bîrdoziya xwe civakê birêve bibe û bêyî ku li encamdayinan bipirse .

Pirsa herî mezin tê kirin : ma gelo qey welat dikan e

Ferheng

Arezû	أمل
Berpirs	مسؤول
Çalak	فعال
Dengo	دعاية
Demdar	مزمن
Fort	تهديد
Hingav	خطوة
Mînek	احتياط
Vekîşandin	انسحاب
Sîstem	نظام عمل

Pendên kurdî

-Avaya malan bi jina ye.
-çî tê serê mirov, ji destê mirove.
-Benîştê bikevê devan, pûç dibe.

Bilbilin ji welatê me

Rehmetula şeltax

Nivîskar:M.z.osê
Wergêr:adilê evdile

1793-1871 Stranbêjê navdar yê kurd (Rehmetula şeltax) bandorek mezin heye, li ser maqamê iraqê, ku li ser destên wî meqamên (Teflîs û sîka) hatin nûjenkirin. Hunermend (Rehmetula kurê sultan Axa) li bajarê(kifri) ji dayik bû di sala (1793) yan de. Lê ji wir berê xwe da kerkûkê, û paşê çû Bexdayê li wir tevlî stranbêjên meqaman bû wek(Maşaelah Mendelawî û Mela Ebdurehman welî) ji ...Dumahî 11